

## الصيام / أخرى

### استيقاظ الجنب الناي للصيام بعد الشروق

**السؤال:** نمت وأنا على جنابة فلم أقم إلا بعد الشروق، فهل يصح صيامي أم أن علي قضاء؟

**الجواب:** كونه يؤخر الغسل إلى ما بعد طلوع الصبح لا شيء فيه، وقد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- كما في الحديث الصحيح «يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ» [البخاري: ١٩٣١]، (يُصْبِحُ): يعني يطلع عليه الصبح، ولا يغتسل إلا بعد طلوع الصبح، ويصح صومه، وكذا لو غلبته عيناه فنام ولم يستيقظ إلا بعد شروق الشمس، فإن صومه صحيح، لكن عليه أن يحتاط لصلاته ولا يتساهل ويسترخي، بل يبذل الأسباب وينفي الموانع، ينام مبكرًا من أجل أن يقوم لصلاة الفجر، ويؤكل الأمر إلى من يوقظه، وإذا كان الأمر بخلاف ذلك بأن سَهَرَ وتعب ونام في وقت متأخر ولم يוכל الأمر إلى من يوقظه فإنه يَأْتُمُ في هذه الصورة؛ لأن الصلاة في وقتها واجبة ومع الجماعة في المسجد واجبة، وإيقاظه مما لا يتم الواجب إلا به، وحينئذٍ يكون واجبًا، والله أعلم، وأما الصوم فصحيح.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والتسعون ١٤٣٣/٨/٢٧ هـ